

عوامل تطور مسببات السرطان



«القاهرة:» الخليج

حذرت دراسة مصرية حديثة من الإفراط في تناول اللحوم المصنعة، لاحتوائها على نترات الصوديوم التي تستخدم كمواد حافظة للمأكولات المعلبة، مشيرة إلى أن الإفراط في تناولها يعد من أهم مسببات الإصابة بالسرطان.

وقالت الدكتورة سالي الفقي: «المواد الحافظة للمأكولات المعلبة، سواء كانت لحوماً أو أسماكاً أو خضروات معلبة، من أهم مسببات مرض السرطان، حيث تتحول نترات الصوديوم إلى نترات الصوديوم، الذي يتمتع بقدرته على قتل البكتيريا، وبذلك تمنع نموها وتزيد صلاحية المأكولات المعلبة، تلك المادة من شأنها أن تكون سبباً في حدوث عيوب خلقية للأجنة عند التعرض لها أثناء الحمل، كما تتسبب عند الرضع، في حالة تنفسية خطيرة، تعرف باسم متلازمة «الطفل الأزرق».

وأضافت أن تفاعل نترات الصوديوم مع الأحماض الأمينية الموجودة باللحوم الحمراء، مثل السوسيس والسجق

والبسطرمة والسلامي واللانسون، يكون مادة تسمى نيتروزامين، وهي إحدى المواد المعروفة بأنها مسببة للسرطان، بناء على تقارير المنظمة العالمية للغذاء والدواء.

إلى ذلك، كشفت الدكتورة رانو أزيموفا، أخصائية طب وجراحة الأورام الخبيثة، العوامل الرئيسية المسببة لتطور سرطان الثدي.

وتشير أزيموفا في مقابلة مع صحيفة «إزفيسستيا»، إلى أن العوامل الرئيسية التي تؤثر في تطور سرطان الثدي، الأكثر انتشاراً، هي اختلال التوازن الهرموني وتلوث البيئة ونوعية الطعام الذي تتناوله المرأة.

وتضيف: «هذه العوامل تكتشف عادة لدى النساء في المدن الكبيرة، وتشير إلى أن الأورام الخبيثة يمكن أن تنشأ نتيجة «بداية الحيض مبكراً، وتأخر انقطاع الطمث، وكذلك عوامل بيئية ضارة، لذلك تدعو إلى إجراء فحوص سنوية منتظمة

وكانت الأخصائية قد كشفت في وقت سابق أعراض وجود ورم في الدماغ، وهي الصداع والدوار والغثيان والتقيؤ ونوبات الصرع واضطراب الكلام وضعف الذراعين أو الساقين، مشيرة إلى أن هذا يعتمد على مكان الورم في الدماغ